

31 من 63 / شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) / فبعزتك

لأغويتهم أجمعين / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمة الله. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

فقوله تعالى قوله تعالى وقوله تعالى قوله تعالى قوله تعالى ولم يكن له تكبيرا. وقوله تعالى في السماوات وما في الأرض له النور وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:00:20](#)

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد استمرار من الشيخ رحمة الله في سياق الآيات التي فيها إثبات والصفات بالله عز وجل وفيها تنزيه الله - [00:01:05](#)

عن المقاييس والعلوم والطريقة المستقرة من القرآن الكريم أن الآيات جاء مفصلا في القرآن الكريم الصفات جاء مفصلا وأما النفي فهو في الغالب يأتي مجملًا مثل هذه الآيات التي سمعت - [00:01:28](#)

هل كان الله سمياناً هنا لم يكن لها مثلاً أحد لله أمثال هذا مثل مجمل ينفي عن الله كل ما لا يليق به هذا يقال ليس كذا وليس كذا وليس كذا - [00:01:52](#)

وانما يقال ليس كمثله شيء ما في مذنب ليس كمسلم شيء فلا يجعلوا لله انداداً لم يكن ولم يكن له كفواً أحد ولا حاجة إلى التفسير بالنهي لأن التفسير قد - [00:02:11](#)

يكون فيه تلخيص فلو قلت لواحد من الناس أنت لست بجاهل وانت لست بمخبلي انت لست بمجنون وان تمس بزبال ولا ولا فضحك منك كفى هذا هذا بالنسبة بينما كان هذا بالنسبة للمخلوق يعد النفي مجملًا أكمل - [00:02:29](#)

من النفي المقصر فإنه في حق الخالق سبحانه وتعالى من باب أولى ولهذا جاء في القرآن مجملًا هذه هي القاعدة من الرواية والآيات من صفات الله عز وجل إثبات مفصل لأن الآيات مفصل فيه تماما - [00:03:05](#)

وإذا تعددت الصفات الكاملة ولسنا الحكم لهذا يدل على عظمة المتصل بها والمتسللي بها نعم فكونه على الله أنه قال فبعزتك لأغويتهم أجمعين لما ذكر الله القصة التي وقعت عند خلق آدم الملائكة - [00:03:28](#)

له وإن أليس حسده وتكبر وعصى أمر ربه وترتب عن ذلك أن الله لعنه وابعده من رحمته عند ذلك قال فبعزتك لأغويتهم أجمعين. يربىد الانتقام نريد الانتقام من آدم ومن ذريته - [00:04:04](#)

لاني ازين لهم المعاصي والكفر ويقوده من النار وهذا ابتلاء وامتحان من الله. ولكن الله جل وعلا يحفظ عباده المؤمنين من حيث هذا العدو. لهذا قال إن عبادي ليس لك - [00:04:32](#)

عليهم سلطان إلا من اتبع من الغاوي فهو مع حرصه على رضوانبني آدم واهلاكم إلا أن الله يحفظ عباده المؤمنين منهم ومن أغواهه ومن كيده وإنما يتسلط على الكفار - [00:04:56](#)

وعلى إعداء الله وإعداد رسله عقوبة له الحمد لله أن الله سبحانه حمى عباده المؤمنين من هذا العدو ولم يجعل له تسنمطاً إلا على أولئائه واتباعه من الكفار والمشركين وهذا عدل منه سبحانه وتعالى - [00:05:19](#)

وجزاء منه سبحانه لهؤلاء أخوف بعزيزك هذا حلف أقسم أليس بعزة الله وهذا يدل على أن أليس يؤمن بربه ويؤمن بصفاته وأنه

عزيز سبحانه وتعالى ولكن عفا الله عز وجل في عبادته - 00:05:50

وامثال امره والا فهو يقر بتوحيد الربوبية وكذلك اتباعه من المشركين والكافر يغادر في توحيد الربوبية ولكن يكفرون بتوحيد اللوبيه توحيد العبادة فابليس هو اتابعه مuron بتوحيد الربوبية هذا الذي يدل عليه كثير من المنتسبين للإسلام ويقولون ان من اقر بان الله هو الخالق الرازق المحيي الميت فهو الموحد - 00:06:26

وهذا باطل به ابليس واقر به اتابعه من المشركين ولا المشكلة وفي الاسلام لماذا لانه انخدعوا من توحيد اللوبيه توحيد العبادة فعبدوا مع الله غيره وخالفوا امره فلا ينفع الاقرار في توحيد الربوبية مع الكفر بتوحيد - 00:07:02

اللوبيه فبعزتك الباب والعزه معناها القوة والغلبة الله يحفظ لانه عزيز يعني قوي مليء سبحانه وتعالى العزيز اسمه والعزه صفتة وهو رب العزة يعني صاحب العزة المؤتوق بالعزه العزى في اللغة القوة والغلبة - 00:07:24

يقال عز يعني قوية عز يعز بطن العلم وعز يعز بكسر العين وعز يعز بفتحها وكل لفظة لها معنى خاص فعز يعز يعني غالب غيره وطهر والله عز يعز بمعنى انه غالب خلقه وقهفهم - 00:08:11

ا نفذ فيهم امره سبحانه وتعالى ومنه قول الخصم لداود وعزمي في الخطاب يعني غالب عليه ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وهي ناجة واحدة فقال وعزلي في الخطاب يعني - 00:08:49

تغلب عليه عز يعز معناها غالب يغلب الله غالب سبحانه وتعالى غالب على امره سبحانه وتعالى اذا اراد شيء اذا اراد شيئا فان احدا لا يمنعه مما اراد سبحانه وتعالى - 00:09:15

لا اراد لما قضي ولا معطي لما منع ولا مانع لما اعمي فهو يغلب غيره سبحانه وتعالى يعزه بمعنى يغلبه على مراده سبحانه وتعالى واما عز يعز فمعناه القوي الذي يمتنع - 00:09:46

من اذى غيره يمتنع فلا احد لا احد يبالله سبحانه وتعالى باذى او يتغلب على الله سبحانه وتعالى فعز يعز معناها انه امتنع من غيره فلا احد عليه قوة ولا تسلط - 00:10:15

عز يعز فهو ممتنع في نفسه عن غيره لا احد يغالبه لا احد يغالب الله سبحانه وتعالى ولا احد ولا احد يغلب على امر الله الكوني القدرى بل هو الغالب سبحانه وتعالى - 00:10:47

وغيره مؤلف واما عز يعز فمعناها قوي في نفسه ومنه الارض العذاب الارض العذاب معناها الارض الصلبة القوية وهذه ادنى المراتب اعلاها عز يعج بمعنى غالب غيره يغلبه والثاني عز يعز بمعنى امتنع من غيره - 00:11:17

فلا يتسلط عليه احد واما عز يعزي فهذه ادناها يعني قوي بنفسه فقط والثابت بالله سبحانه وتعالى من هذه المعاني الثلاثة كلها كل هذه المعاني هو قوي في نفسه سبحانه وتعالى - 00:11:49

ظاهر لغيره ولا يقهره احد سبحانه وتعالى. وكل المعاني ثابتة لله عز وجل العز كلها ثابتة لله من هذه الاية فيها انبات العزة لله عز وجل وهو صفة من صفات كماله - 00:12:13

فهو العزيز وهو رب العزة سبحان ربك رب العزة عما يصفون قال في عزتك اضافها الى الله سبحانه وتعالى اضافة صفة الى موصوفها وفي هذه الاية ايضا جواز الحلف بالتفات الله عز وجل - 00:12:40

زواج الحلف من صفات الله عز وجل لان ارتفاعه سبحانه وتعالى تابعا لذاته غير مخلوقة والله جل وعلا باسمائه وصفاته هو الخالق واما غيره فهو مخلوق والمخلوق لا يجوز له ان يحلف الا بالله - 00:13:11

او بصفة من ارتفاعات الله عز وجل فيجوز ان يحلف الانسان بعزة الله وبعظمته الله وبحياة الله وقدرة الله وبكلام الله كل الصفات صفات الله عز وجل يجوز الحلف بها - 00:13:33

لان تعظيمها تعظيم لله سبحانه وتعالى وانه اقسم بعزة الله وارتفاع من كتابه وذكر الله ذلك واما عز يعز فمعناه القوي الذي يمتنع من اذى غيره فلا احد لا احد - 00:13:55

ينال الله سبحانه وتعالى باذى ان يتغلب على الله سبحانه وتعالى وعز يعز معناها انه امتنع من غيره فالحاد عليه قوة ولا تسلط عز

يعزه فهو ممتنع في نفسه عن غيره لا احد يغاليه - 00:14:25

لا احد يغالي الله سبحانه وتعالى ولا احد يغلب على امر الله من كون القدر بل هو الغالب سبحانه وتعالى وغيره مغلوب واما عز يعز فمعناها قوي في نفسه - 00:15:01

ومنه الارض العزاء الارض العجائز معناها الارض الصلبة القوية وهذه ادنى المراتب اعلاها عز يعجز بمعنى غالب غيره يغليه والثاني عز يعز بمعنى امتنع من غيره ولا يتسلط عليه احد - 00:15:27

واما عز يعز فهذه ادناها يعني قوي في نفسه فقط والثابت لله سبحانه وتعالى من هذه المعاني الثلاثة كلها كل هذه المعامل فهو قوي في نفسه سبحانه وتعالى ها هو لغيره - 00:15:53

ولا يقهره احد سبحانه وتعالى وكل المعاني ثابتة منها عز وجل العلم كلها ثابتة لله وهذه الاية فيها مثبتات او العزة لله عز وجل وهي صفة من صفات كماله فهو العزيز - 00:16:18

وهو رب العزة سبحان ربك رب العزة عما يصفون قال فبعزتك اضافها الى الله سبحانه وتعالى اضافة صفة الى موصوفها وفي هذه الاية ايضا جواز الحلف صفات الله عز وجل - 00:16:44

زواج الحلف وصفات الله عز وجل لأن صفاته سبحانه وتعالى تابعة لذاته غير مخلوقة الله جل وعلا باسمائه وصفاته هو الخالق واما غيره فهو مخلوق والمخلوق لا يجوز له ان يحلف الا بالله - 00:17:13

او بصفة من صفات الله عز وجل لا يجوز ان يعرف الانسان بعزة الله وبعظمته الله وبحياة الله وقدرة الله وبكلام الله صفات الله عز وجل يجوز للحلف فيها لأن تعليمها - 00:17:36

تعظيمها لله سبحانه وتعالى وابليس اقسم بعزة الله وهي صفة من الكبار وذكر الله ذلك في كتابه العزيز وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بکلمات الله التامات - 00:17:59

من غضبه وعقابه. استعاد بكلمات الله التامات والعلاج انما يكون بالله او بصفة من صفاته ان العياذ بالمخلوق فهو شرك اكبر فلا يجوز ان تعود بمخلوق الاستعاذه نوع من انواع العبادة. وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم بكلمات الله وفق الناس لانها صفاتة - 00:18:20

رجل الاستعاذه بصفات الله اعوذ بعزة الله وعظمته من غضبه وعقابه ومن شر عباده هذا جائز اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر من خلق ويجوز الاستعاذه من صفات الله ويجوز الحلف بها ايضا - 00:18:46

لان ذلك من تعظيم الله سبحانه وتعالى نعم تبارك رب ذي الجلال والاكرام وبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام. هذه اخر اية من سورة الرحمن وبارك البركة معناها ثبوت انما - 00:19:08

والزيادة والخير ثبوتا لنا والزيادة والخير والبركة المضافة الى الله في الاسلام القسم الاول القسم الاول فعل من افعاله سبحانه وتعالى البركة التي هي فعل الله عز وجل والفعل منها بارك يبارك - 00:19:37

يقول بارك الله فيك قال تعالى وبارك سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله الذي باركتنا حوله. فهذه البركة فعل من افعال الناس - 00:20:06

ضرينا حولها لأن زلنا البركة حول المسجد الاقصى في بلاد الشام هي بلاد مباركة ومنه قول عيسى عليه الصلاة وتعالى و يجعلها مباركة تحل فيها البركة واما القسم الثاني فهو صفة من صفاته - 00:20:27

بركة من صفاته والفعل من هذا النوع تبارك وتعالى فالبركة التي هي صفة من صفاته الفعل منها تبارك فهو تبارك جل وعلا في ذاته واسمائه وصفاته ولا يطلق هذا الفعل الا عليه - 00:20:52

لا يجوز ان تكون لمخلوق تبارك ولهذا يغلط بعض العوام يقولون تعال تبارك علينا درنا تبارك علينا هذا خطأ كبير هذا اللفظ لا يطلق الا على الله وصفة من صفاته - 00:21:26

سبحانه وتعالى اما النوع الاول وهو بارك فهذا يجوز ان يقال وبارك له يعني ادع له بالبرد بارك لفلان وفلان متزوج وبارك له. يعني

يدعي له بالبركة بارك له غير مبارك - 00:21:45

وبارك عليه مبارك علينا هذا حرام. اما ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان يبرك عليه يعني يدعوه لهم بالبركة وفرق بين بارك وبين تبارك وبارك لا يطلق الا على الله جل وعلا. لفظة خاصة وهي فعل ماض - 00:22:03

لا يأتي منها فعل مضارع ابداً فعل الماضي فقط تدارك تكرر في القرآن وتبارك الله احسن الخالقين تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل القرآن على عبده تبارك الذي جعل في السماء بروداً وجعل فيها سراجاً وقمراً ونوراً - 00:22:30

ودائماً يأتي بعدها فعل من افعال الله العظيمة فانزال القرآن كذلك مدح الله بيده الملك وعلى كل شيء قادر الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً افعال عظيمة - 00:22:57

للله سبحانه وتعالى المقصود ان البركة على نوعين النوع الاول فعل من افعال الله والفعل منها بارك ببارك وهذا يجوز اطلاقه على المخلوق وبارك عليه بمعنى ادع له بالفرغ او برك عليه - 00:23:15

يعني وقع له البركة اما تبارك ان ينقصها من قدرات الله لا تطلق الا عليه. فلا يقال تبارك علينا يا فلان هذا الشيء فبارك الحرام لا يجوز تقول هذا الشيء تبارك - 00:23:36

طيب ان في حق الله سبحانه وتعالى تبارك اسم ربك اي تعاظم وجل واسم ربك اي جميع اسمائه لأن المفرد له وقوله اسم ربك ان كل اسماء الله سبحانه وتعالى فهي - 00:23:54

اسماء مبارك لا تذكر على شيء الا وتطرد عنه الشيطان وتحل فيه البرص. ولهذا تشرع التربية لطلب البركة من الله على الطعام فإذا اراد الانسان اليد بالاكل او بالشراب فانه يجب باسم الله لاجل ان يتبارك - 00:24:17

ان ببارك الله له هذه ان ببارك الله له في هذا الطعام وهذا الشراب ولاجل ان يطرد عنه الشيطان. فلو لم يصلى الانسان شاركه به الشيطان ونزع عنه البركة وفيه آفتنا عدم ذكر اسم الله على الطعام والشراب - 00:24:42

فيه افة سائل الافة الاولى انه تنزع منه البركة خلافها الثانية انه يشارك الشيطان فإذا قلت باسم الله ابتداء الطعام او الشراب حصلت البركة وانفرد الشيطان اسم الله جل وعلا - 00:25:07

مبارك لا يذكر على شيء الا نزلت فيه البركة وابتعد عنه الشيطان ويذكر اسم الله على الذبيحة. ويذكر اسم الله على الطعام والشراب. يذكر اسم الله عند دخول البيت يذكر اسم الله عند الخروج من البيت - 00:25:28

وطلب العلم يذكر اسم الله بكل مناسبة كريمة اه من اجل طلب البركة من الله سبحانه وتعالى وببارك اسمه فلا ينكر على شيء معنية صالحة وحضور قلب الا وحلت فيه البركة وما ترك - 00:25:48

وما ترك على شيء ثم حل فيه الفشل وحضره الشيطان وفي ربك وجميع اسمائه سبحانه وتعالى ذو الجلال والاكرام ختن الاسم صفن الرفع المغافلين وصفة المجرور مجرور ذي الجلال ذي مجرور - 00:26:11

وعلى ما تجره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الحج التي تجر بالياء وتنصب بهذه انظر بعض الواو نيابة عن الحركات الاسماء الخمسة المعرفة او الستة على قيام فيبي من الاسماء الخلق - 00:26:38

تعرّب بالحروف بدل الحركات ولهذا لما جاءت مرفوعة في قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام زو والواو لانه مع كل الوجه والوجه مرفوع ولكن مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة - 00:27:03

لأنه من الاسماء فهناك ذو وصف لوجه الله وهنا بوصف لرفع اليهود زميل المخاطب مضاد اليه ذو الجلال ذي نعش لرب ونعت المجرور مجرور وعلامة جزره الياء زيادة عن الكثرة لانه - 00:27:30

من الاسماء الخمس والاكرام ذو الجلال ذو الجلال العظمة والكرياء والاكرام مصدر اكرم يكرم اكراماً اي الذي يكرم عباده فالاكرام اي الذي يفهم عباده وينعم عليهم فهو صاحب الاكرام سبحانه وتعالى - 00:28:08

فكما بالعباد من نعمة فانه من كرم. وكل من دفع عنهم من نعمة فان ذلك من كرمه سبحانه وتعالى وقيل الاكرام اي الذي يكرمه عباده ويعظموه ويجلوه الاكرام هنا له معنیان - 00:28:38

هنا معنها الذي يكرم عباده وقيل معنها الذي يكرمه عباده ولا مانع ان يكون المعنيان مرادين في الاية والله اعلم الشاهد من هذه الاية
ان فيها اثبات البركة لله التي هي صفة - [00:28:56](#)

من صفاته واطلاق الفعل عليه ولا يطلق على غيره تبارك ثانيا فيها اثبات الاسم لله عز وجل وفيها احباط الجلال والاكرام باسمائه
وصفاته سبحانه وتعالى وان تكون اسمائه وصفاته فانها - [00:29:16](#)

مباركة وجليلة ومكرمة ومعظمة نعم قوله تعالى اه قال تعالى وما تننزل الا بامر ربك هذا حكاية عن كلام الملائكة ومع الملائكة تقول
وما تننزل مروي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:38](#)

قال لجبريل الا تأتينا نطلب منه الزيارة فانزل الله تعالى وما تننزلوا الملائكة لا تننزل لا جبريل ولا غيره الا بامر الله سبحانه وتعالى
اماكم ينزل الا بامر رب له ما - [00:30:12](#)

العبادة اذا كانت هذه صفاته فهو المستحق للعبادة وحده لا شريك له اذا كانت الملائكة لا تننزل الا بامرها وكان هو رب السماوات
والارض وكان محيطا بكل شيء علما ولا ينسى سبحانه وتعالى شيئا - [00:30:37](#)

وما كان ربك لا سي وكان كذلك مختصا بهذه الصفات العظيمة فانه هو المستحق للعبادة ومن ليس كذلك فانه لا يستحق العبادة.
فاعبده هذا امر للعبادة والصبر لعبادته العبادة في اللغة - [00:31:07](#)

التذلل والخضوع فلم الخضوع هذا معنها في اللغة ولها يقال طريق معبد يعني ذلتة الاقدام بوطلها عليه طريق معبد يعني مذلل
مسهل مطروح وطئته الاقدام واذلتة فلم يكن فيه مرتفات - [00:31:35](#)

بل هو طريق واقي مدلل يعبد هذا في اللغة اما في الشرع فالعبادة هي غاية الذل مع غاية الحب ومن هذا
يقول العلامة ابن القيم في النوبية - [00:32:00](#)

واعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما خطبان وعليهما فلكوا العبادة دائرة نادي حتى قامت القضاة العبادة كلها تدور على غاية
الحب مع غاية الظلم فليس كل من ذلت له تكون عابدا له - [00:32:24](#)

فقد تجد لجبار وتزن في ظالم لكنك لا تحبه تجلوا له من اجل الخوف فقط ولا يسمى هذا عبادة وقد تحب شخصا حبا شديدا لكنك لا
تذل له ان تحب زوجتك حبا شديدا - [00:32:47](#)

تحب اولادك حبا شديدا هذا يسمى عبادة لا لأن ليس معه ذل انما العبادة ما اجتمع فيه الاضرار غاية الذل مع الغائب الحب ويقولون
ال العبادة لها ثلاثة اركان الظلم والحب - [00:33:09](#)

اربعة اركان الذل والحب والخوف والرجل الذل والحب والخوف والرجوع هذه اركان العبادة اذا اجتمعت صارت عبادة وان وان نقصت
واحدا من هذه الاربعة لم تكن علاج ولها يقلون من عبد الله بالحب فقط بوصوفي - [00:33:31](#)

الحوتية يقولون نحن لا نعبد لانا نخاف من عذابه او نطمئن في ثوابه وانما نعبد لانا نحبه هذه ليست عبادة ما دام ما في خوف
ورجاء ما في ذلك الله جل وعلا وصف رسله بانهم يخافون - [00:34:01](#)

يخافون منه الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرون وسفر بالخوف وكذلك الرجاء اولئك الذين يدعون يدفعون الى
ربهم الوسيلة ويرجون رحمته وي خافون عذاب وي خافون عذاب ويقول انهم كانوا يعني في ذكريها واهل بيته كلهم كانوا يسارعون بالخيرات ويدعونا
رغبا - [00:34:21](#)

ورهبا و كانوا لنا خاسعين الانبياء وهم اكمل الخلق عبادة جمعوا بين الخوف والرجل مع المحبة لله عز وجل الذي يقول انا اعبد
بالمحبة فقط هذا ضال وليس عابدا لله بل يعبد الله محبته ولصوفه - [00:34:51](#)

ولرجاء فمن عبده بالمحبة فقط فهو صوفي ظالم ومن عبده بالرجاء فقط فهو مرجي طريقة مرجة لمن عبده بالخوف فقط فهو
خارجي قواعد الوعيدية والمعتزلة الذين غلبو جانب الخوف وليس عندهم رجب - [00:35:15](#)

اما من عبد الله بالمحبة والخوف والرجاء فهو الموحد المتابع للرسل عليهم الصلاة والسلام وقد عرف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله
ال العبادة بتعريف جامع المانع فقال العبادة اسم لكل ما يحبه الله وارضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. هذا يشمل جميع

انواع العبادات الظاهرة والباطنة التي على الجوارح والتي على اللسان والتي على القلب الظاهرة والخفية يشملها هذا التعريف
الجامعي المانع للعبادة اسم جامع بكل ما يحبه الله وكل ما يرضاه الله من القوال والاعمال الظاهرة - 00:36:06

والباطنة الظاهرة على الجوارح والباطنة في القلب كالخوف والخشية والرجاء والرغبة والرهبة هذه في القلوب ما يعلمه الله
والحب لا يعلمه الله والظاهرة مثل الصلاة والزكاة والجهاد وصلة الارحام - 00:36:30

وتلاوة القرآن عبادة ظاهرة تسمع بكل ما يحبه الله ويرضاه. اما ما لا يحبه الله ولا يرضاه فانه ليس عبادة له. وان زعم صاحبه انه
يتقرب به الى الله كالبدع - 00:36:48

المحدثات فان اصحابها يزعمون انها عبادة وانهم يتقربون بها الى الله. لكن الله لا يرضاه ولا يحبها فهي ليست عبادة لله عز وجل وان
زعم اصحابها انها عبادة ولهذا جاء في الحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:37:05

فهو رد ومردود عليه وان تكلف به واتعب نفسه فيه وحسنت نيته ايضا بقصده حسن. قصده التقرب الى الله لكن نقول ما دام انه ما
شرعه الله الله لا يرضي الا ما شرع - 00:37:26

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كما لم يشرعه الله فان الله لا يرضاه ولا يحبه فارح نفسك منه لا ليس لك به اجر بل عليك الاثم
مثل المبتدع - 00:37:43

ا ه هذه هي العبادة فاعبده يعني اخلص له العبادة ولا تعبد غيره نصادر لعبادته اصطبر بعبادتك بمعنى اثبت على عبادته واستمر عليها
لان العبادة فيها مشقة تحتاج الى صبر بعض الناس - 00:37:58

قد نجتهد في العبادة يوم ولا يومين ولا سنة ثم بعد ذلك العبادة ويرجع لترك الواجبات الى التقصير انا ما انتظر
ال العبادة تحتاج الى فرض تحتاج الى استمرار الى الموت - 00:38:25

قال تعالى لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. وليس لعمل المؤمن غاية دون الموت. ما دام انه حي فانه مكلف بالعبادة.
وهذا يحتاج الى صبر يحتاج الى ثبات - 00:38:44

واستمرار تحمل للمشقة والمكاره التي تثير الانسان في العبادة لان العاقبة حميدة وهناك من الضلال من يزعم انه يعبد الله الى ان
 يصل الى حد يصير من حركة الخاصة وتسقط عنه التكاليف - 00:39:04

كما يقوله ولادة الصوفية ولات الصوفية يزعمون انهم اذا بلغوا حدا حبه لهم شياطينهم انهم تسقط عنهم التكاليف لانهم وصلوا بذعهم
الى الله وليسوا بحاجة الى صلاة ولا الى صيام ولا الى حج ولا الى عبادة لانهم وصلوا يقولون وصلوا - 00:39:27

هذا ضلال وكفر بالله عز وجل لان الله قال لنبيه وهو اكمل خلق الله عز وجل قال له واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين يعني الموت فلا ليس لعمل المسلم غاية ولا نهاية الا بالموت - 00:39:50

اذا مات ابن ادم انقطع عمله اما ما دام على الحياة فان عمله متواصل ومطلوب لا يترك منه شيئا هذه هي العبادة الصحيحة المستمرة
الى الوفاء. اما من يعبد الله في بعض الطريق فحال بعض الصوفية وولادة الصوفية - 00:40:13

ثم يقول انا وصلت وعرفت يسمونه العالق بالله ولا يحتاج يصلي ولا يصوم انما هذا شأن العوام اللي ما بعد وصلوا فهذا كفر وضلال
واضلال من الشيطان لعن الله لهؤلاء - 00:40:35

واصطبر لعبادته لم يقل اعبده فقط بل قال واصطبر يعني يصبر لا تصر لا تكسن موفق لعبادته. ثم قال هل تعلم له سوي؟ هل
هذا استفهام معناه النفي - 00:40:54

اي لا تعلم لا تعلم سمي الله بمعنى مشابها لله باسماته والصفات يستحق اسمه على الحقيقة فلا يستحق اسم الله على الحقيقة الا الله
جل وعلا فليس لله شبيه انسانية - 00:41:16

وليس له مشابهه وما دام كذلك فانه هو المستحق من عبادة وحده لا شريك له وليس معنى الاية هل تعلم انه سمي؟ ليس
معناها كما قال بعضهم هل تعلم احدا يسمى بك - 00:41:39

هذا ليس صحيحاً يسمى باسم الله بعض المخلوقين وقال رُووف رحيم عليم بشروه بغلام الخليل الملك ويسمى باسمه بعض المخلوقين لكن هذا لا يشابه اسم الله جل وعلا - 00:41:57

وان في اللفظ لكن لا يشابه في الحقيقة والكيدية وليس المراد انه لا احد يتسمى باسم الله ويوصف بعض الخلق من صفات الله. لكن المعنى مختلف والكلبية مختلفة اسماء الله وصفاته خاصة به لائقة بجلاله. واسماء المخلوقين خاصة بهم - 00:42:17

لائقة وضعفهم وخلقهم المعنى هل تعلمون اي تعلم لهم شبهاً ومماثلاً يستحق اسمه على الحقيقة ويماثل اسمه على الحقيقة لا احد ما دام الامر كذلك فانه هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - 00:42:46

وفي هذه الآية وجوب عبادة الله عز وجل وانها دائمة الى الممات تحتاج الى القبر تحتاج الى ثبات تحتاج الى مداومة وفيها نفي السمي عن الله عز وجل اي الشبيه والمدين - 00:43:10

وفيها دليل على ان من عبد غير الله فقد جعله سميأاً لله وممثلاً لله كما يأتي لقوله سبحانه من الناس من اتخذوا من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. فمن عبد غير الله فقد اشبه لله سميأاً - 00:43:38

واشبه له وثبت له ممثلاً وشبيهاً حيث جعل له اسماً من العبادة فانه قد شبه بالله عز وجل وهذا باطل كفر بالله عز وجل نعم وقوله تعالى ولم يكن له كفواً احد - 00:43:56

قوله هل تعلم له غنياً؟ لم يكن له كفواً اي مكافئاً ومماثلاً الكفر هو المثيل والشديد فليس لله مثيل ولا شبيه كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا احد يشابه الله عز وجل - 00:44:19

في اسمائه وصفاته في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله لا احد يشابه الله عز وجل لانه لو شابهه لكان كفأا المكافئا لله عز وجل وهذا نفي للكفر وهو الشبيه والنظير والفقير - 00:44:41

وهو نفي مجمل مثل قوله هل تعلم لو سميأاً؟ يكفي المجمل. نعم وقوله تعالى فلا تجعلوا لله انداداً وارضاً تعلمون يقول سبحانه وتعالى في اول سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:45:00

الذي جعل لكم الارض فراشاً والسماء بناءً وانزل من السماء ماءً فاخراج به من الثمرات ان قل لكم فلا تجعلوا لله انداداً وانت تعلمون ذكر سبحانه وتعالى انفراده بالربوبية وهو انه خلق الناس - 00:45:28

وخلق السماوات والارض وجعلها لمصالح الناس الارض فراش والثاء لما يعني شخص البناء معناه شخص وانه انزل من السماء اي من العلو ما انه المطر فاخراج به من الثمرة كل الثمرات المتنوعة - 00:45:50

المختلفة من على وجه الارض انواع واشكال ما يعلمها الا الله سبحانه وتعالى مع ان الموهاب والتربية واحدة التوبة واحدة وهي الارض والمواضع وهو المطر ولكن النبات مختلف بحسب مصالح العباد مختلف الطعوم - 00:46:11

مختلف الاشكال مختلف المنافع منه ما هو غذاء ومنه ما هو فاكهة ومنها ما هو رواج طيبة ومنه ما هو دوا ومنه ما هو للبهائم علف للبهائم ومنه ما هو قوت للحشرات - 00:46:32

والمخلوقات الاخرى الله نوع ما اخرج من الارض هذى اذن على قدرة الله من المغرب ومن الشمال الى الجنوب كم فيها من اصناف النباتات كم في هذه الاصناف الاقوال والفاواكه - 00:46:55

والرياحين لا يعلم هذا الا الله سبحانه وفي الارض قطع متجاوزات وجنات من نخيله واعلاه وفي الارض قطع متجاوزات وجنات نعم وهو زرع ونقيب صوان. يسكنى بماء واحد ونفضل بعضها - 00:47:15

على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون هذه من آيات الله سبحانه اخرج به اي بهذا المطر من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا الله انداداً فاذًا كان الامر كذلك وانه هو المنفرد - 00:47:35

انت تعلمون ان الله هو المنفرد بهذه الاشياء. ان اصنامكم لم ان اصنامكم لم تخلقكم ولم تخلق نفسها وان اصنامكم لم تخلق السماوات ولم تخلق الارض وان اصنامكم لم تنزل المطر - 00:47:54

وان عثمانكم لن تنبت الثمرات ما دام ما دمتم تعلمون هذا فانه يجب عليكم ان تعبدوا الله وحده لا شريك له وان تتركوا عبادة هذه

الاصنام. فلا تجعلوا لله امبابا اي شبهة ونظرا تعبدونهم مع الله عز وجل وهم عاجزون مثلكم او اقل منكم - [00:48:12](#)
ليس فيها حياة ولا روح. صور تماثيل اشجار احجار او ناس مثلكم او اضعف منكم ومن العجيب انه ينحت الصنم هو بنفسه ويصنعه [00:48:39](#)

وهو اللي بناء وكان مبني ومع هذا يعبده والصنم هذا لم يصنع نفسه حتى ما صنع ولا نفسه. من الذي صنع هو عابده ولا شك ان عابده [00:48:59](#)
اكم منه لانه هو الذي صنعه وهو الذي [00:49:16](#)
اه بناء فعابد اكم منه وقدر منه مع ماذا يعمل؟ هذا من امتكاس البقاء فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون انه لا ند له ولا شريك له في هذه الافعال العظيمة - [00:49:32](#)

هذا انكار على المشركين الى يوم القيمة المشركين الاولين والمشركين اللاحقين الذين اتخذوا من القبور والاضرحة معابد ومزارات [00:49:32](#)
يعبدونها من دون الله ويذبحون عندها وينذرون لها ويطوفون بها ويستغفرون بها - [00:49:55](#)

وهم يعلمون ان هؤلاء اموات غير احياء عاجزون ليس لهم من الامر شيء هذا من انتكاس الفطر ومن تلاعب الشيطان بعقل بنى ادم [00:49:55](#)
هم يعلمون هذا ومع هذا خالفوا علمهم - [00:50:14](#)

خالفوا علمهم الى جهل وظلال والعياذ بالله فلم ينفعهم علمهم الا تجعلوا لله اندادا يعني شيئاً وشبهة ولغة وانت تعلمون ان الله لا ند لهم ولا شبيه لهم وانه المنفرد بهذه الافعال لم يشاركه احد - [00:50:36](#)

وهذه الاية فيها البرهان العقلي النقطي على انه لا يستحق العبادة الا الله سبحانه وتعالى وان عبادة من سواه باطلة. نعم. قوله تعالى [00:50:36](#)
لا تجعلوا لله اندادا بحال من الاحوال فالله جل وعلا لا مد له ابدا من في نفيانا نفيا تماماً مجمل ما فيه استثناء ليس له انداد سبحانه [00:50:58](#)
وتعالى نعم السماوات والارض خلاف الليل والنهار - [00:51:25](#)

والخمس التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها والسفينة من كل دابة [00:51:39](#)
وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض - [00:51:39](#)

لائيات لقوم يعقلون هذا دليل التوحيد مثل ما سبق في اول السورة ان الله هو هو المنفرد بهذه الافعال العظيمة وخلق السماوات [00:52:02](#)
والارض صلاة الليل والنهار تعصب هذا وهذا دائماً وابدا - [00:52:02](#)

يروح هذا ويأتي هذا يتراقبان ويتقارضان بطول هذا ويحصر هذا بولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل صيفاً وشفاء هذا من [00:52:02](#)
ايات الله لا يتغير هذا التدليل ولا يختلف ولا يوم - [00:52:42](#)

مصدق متنز ما يحصل ابداً بتقدير الله سبحانه وتعالى. لو كان هذا من فعل المخلوقين لتغير وصلي وثلاثة الان المخلوق يصنع الان [00:52:42](#)
اكبر الالات واظلح من الات الهائلة لكن ما تلقى السنين الا وهي محترقة وفاجئة ولا لا - [00:53:02](#)

وقد يعتريها عارض سريع ولا تستغل تحتاج الى اصلاح وتمكث ايام او شهور او سنين وهي معطلة. اما اما خلق الله فهو مستمر لا [00:53:02](#)
يتعطل ولا يتغير ولا يتبدل نسأل منظم - [00:53:22](#)

الليل والنهار والخمس التي يعني السبل الماء اما اذا تضع عليه او حبة من التراب اخر ويحيي الملك الذي يحمل البضائع ويحمل الاثقال [00:53:22](#)
ويحمل الناس يمشي على ظهر الماء من من الذي حمل - [00:53:49](#)

هذا تفسير الله سبحانه وتعالى من اجل مصالح العباد انت لو تريدين مثلاً تدخل في البحر عيون الثغرة ولو كنت ماهراً في السباحة [00:53:49](#)
تجيك الاموال تجيك تضرب فانها تلك فانه يمشي في المحيطات بقدرة الله سبحانه وتعالى محمل بانقل الحمولة - [00:53:49](#)

يجب مصالح العباد هذا من ايات الله سبحانه لتجربة البحر لامرها سخر لكم الانهار الفلسفة التي تجري في البحر بما ينفع الناس فما [00:53:49](#)
انزل الله من السماء وهو المطر مما - [00:53:49](#)

كما جو ومع هذا ينزل منه ماء لهذه الغزارة وهذه المقدار العظيم حتى تفرق البلاد وتمشي الاودية الكبار من هذا السحاب الرقيق الذي

يحمل هذا الماء ولا ينزل في اي مكان وانما ينزل بحسب تقدير العزيز العليم - 00:54:06

يثبت عن محل وينزل في محل الله هو الذي يسوقه سبحانه وتعالى يدبر وهذا المطهر بين السماء والارض وهي عجائب من عجائب ترکها خلق الله سبحانه وتعالى. التي تجري في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض - 00:54:26

بعد موتها ما فيها شيء محترقة فإذا نزل عليها الماء نبتهضرت وأثمرت وبين طلع هاللباس؟ وبين طلع هالبدر ويأخذ وهي قائمة ما فيها شيء هذا تقدير الله سبحانه وتعالى واحيانا ينزل المطر بغزاره ولا تنبت الارض لأن الله لم يأمرها بالنبات - 00:54:46

هذا نزول المطر يكفي للذات بل لا بد من امر الله يأمرها بالنبات وتنبت احيانا ينزل مطر الغزير ولا تنبت الارض لأن الله لم يأمرها بالنفع وما انزل الله من السماء من ماء فاحياء به الارض بعد موتها وبث فيها من كل داب. الدواب التي تمشي على الارض مختلفة -

00:55:11

ما يعلم اجناسها الا الله سبحانه وتعالى وبث فيها من كل ذلك وتصريف الرياح تصريف الرياح تأتي من هنا ومن هنا احيانا من الشرق احيانا من الجنوب احيانا من الشمال - 00:55:31

لو لم يكن هناك مدبر ما صارت الريح لو كانت الطبيعة كما يقولون ترك الريح دائمًا من جهة واحدة لن تتغير ولا تقف ولكن الذي لها مدبر احيانا يأمرها واحيانا يمسكها واحيانا يصرفها من الشمال الى الجنوب الى الشرق - 00:55:50

إلى الغرب احيانا يجعلها رحمة واحيانا يجعلها عذابا انه مفترط تكليف الرياح وسعى للمسخر هذا اللي ينشأ يتجمع ويفرغ فيه الماء او يتكون الماء منه تلقى بالرياح ثم يأمره الله فيمطر ويأمره الله فيسier. ويأمره الله فيتمزق ويتشتت - 00:56:09

كل هذا بامر الله سبحانه وتعالى الصحابي المفخر بين السماء والارض ايات لقوم يعقلون لهم عقول تتأمل وتتدبر تدرك ان هذا الخالق هو الذي يستحق العبادة هل احد غير الله دبر شيئا من هذه الامور - 00:56:40

ما احد يدعى لهذا حتى الكفار والمضللون ما يدعون ان هذه الاصنام تخلق وترزق وتحيي وتميل وتتدبر السحر لكن يقولون نجعلها وثائق بيننا وبين الله شفع فقط يقولون نحن لا نصل الى الله - 00:57:01

ولكن نجعل هذه الوسائل بيننا وبين الله هذا دعمه قال لهم ما الدعوة انها تخلق وانها ترضى؟ ابدا قد جاءتهم انهم شفعاء وانهم يقربونهم الى الله وانهم وسيلة يتوصلون بها الى الله عز وجل - 00:57:19

فلا يجعلوا لله اندادا وانت تعلمون ان الله هو الذي دبر هذه الاشياء وخلقها ان في خلق السماوات والارض الى قوله لآيات لقومه يعقلون ثم قال بعد الآية التي ساقها المصلون. ومن الناس من مع هذه الامور - 00:57:40

الواضحة والبراهين القاطعة من الناس من خالف هذه الفطرة وخالف هذه الادلة والبراهين فاتخذ من دون الله اندادا جعل لله شبه ونظرا يعبدون من دون الله ويحبون نحيطهم لاي شيء يحبونهم - 00:58:01

لأنهم خلقوا لأنهم اعطوه لأنهم اصروا جسمه لأنهم شفوه من المرض. ما هو السبب الذي اقتضى محبته لا شيء ومع هذا يحبونهم كحب الله ومن الناس يعني بعض الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني شبه ولغرا من الاصنام. ومن الاضرحة والموتى ومن الاشجار والاحجار - 00:58:20

يحبونهم كحب الله. يحبون هذه الاصنام وهذه المعبدات كما يحبون الله فيشركون في المحبة مشركون مع الله في المحبة ناس يعني بعض الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني شبه ونظرا من الاصنام ومن الاضرحة والموتى ومن الاشجار والاحجار - 00:58:46

يحقونهم كحب الله. يحبون هذه الاصنام وهذه المعبدات كما يحبون الله فيشركون في المحبة يدركون مع الله في المحبة وعرفنا ان المحبة اعظم ركائز العبادة فهم يحبون هذه الاصنام ويدركون - 00:59:13

مع الله فيحبونها محبة تساوي محبتهم لله هذا هو المعنى الصحيح للآية. فدل على ان المشركين يحبون الله ولكنهم يحبون معه غيره ولذلك صاروا مشركين ليس معناه ان المشركين لا يحبون الله - 00:59:35

بل هم يحبون الله لكن لما كانت محبتهم مشتركة صارت محبة الباقيه لأن الواجب افراد الله دول محبة وحده لا شريك له يعني هو

المتفرد بالخلق والانعام والتتجدد هو المستحق للمحبة وحده - 00:59:56

لا يصدق معه فيها احد لكن هؤلاء المشركون طالبوا الفطر والعقول واتخذوا اندادا فرکوهم مع الله في المحبة والذين امنوا اشد حبا
لله لماذا؟ لأن المؤمنين احبوا الله محبة خالصة - 01:00:14

وهوئاء احبوا الله محبة مشتركة فصارت محبتهم لله ناقصة ومحبة المؤمنين لله كاملة لأنها محبة خالقة وهي محبة العبادة والذين
امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لان المشركين والى حبوا الله فانهم لم يفلسوا في المحبة - 01:00:35

اما المؤمنون فانهم احبوا الله واخلصوا له مين اللي حصل فدل الشاهد في قوله من يتخد من دون الله اندادا والامداد معناها
الشفعاء والنظراء كما في الآية التي في اول السورة فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 01:01:03

اي تعلمون انه لا يخلق هذه الاشياء ولا يدبر هذا التدبیر الا الله. كذلك هنا لا يدبر هذه الامور التي ذكرها في الآية التي قبل هذه الآية
الله ومع هذا الغي - 01:01:26

بعض الناس عقولهم الله جل وعلا قال لآيات لقوم يعقلون فلا ينتفع بهذه الآيات الا العقلاء الذين استعملوا عقولهم استعمالا صحيحا
دلهم على الله سبحانه وتعالى وعبدوه حق عبادته. هؤلاء هم العقلاء - 01:01:46

اما الذين عبدوا مع الله غيره واحبوا مع الله غيره فانهم غير عقلاء بل الغوا عقولهم ليس معناه انهم مجانين ليس لهم عقول لا هم
عقلول لكن لم يستعملوها الاستعمال الصحيح - 01:02:06

فكانوا محروميين من فائدة العقول محروميين منها وان كانت موجودة هل تحسّبوا ان اذكارهم يسمعون او يعقلون من هم الا كالانعام
بل هم اضل قليلا نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 01:02:24

الحمد لله رب العالمين. وعلى الله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ وعليكم السلام ومن هذا كلام الله ما هو بكلام ابليس. هذا كلام الله
والله حكى هذا حكاية عن ابليس واقره - 01:02:42

اقر هذا انه اكده انه يغويبني ادم اكده ذلك بالقسم بعزة الله عز وجل نعم اقسم بالله العظيم طيب اقسم بكتابه الكريم الذي هو
القرآن ما في شيء هذا طيب ان كتاب الله هو القرآن الذي هو تلاوة - 01:03:13

وان كل هذا لا بأس به اما مبارك يسمى مبارك لا بأس بذلك التفاؤل من باب التفاؤل مثل صالح يسمى صالح بباب التفاؤل فالح كل
هذا نسمع من التفاؤل مبارك مبارك - 01:03:49

فالح مفرح ان يسمع فيها تفاؤل ورجا من الله سبحانه وتعالى يعني جاء سيدنا البركة لا بأس بذلك من باب التفاؤل انما الممنوع فلان
يتبارك علينا او تبارك علينا تبارك هذا هو الممنوع - 01:04:26

لا يطلق تباركها على الله اما فلان المبارك او فلان يبارك لفلان بمعنى يدعون للبركة او يبرك له ما يخالف استعماله صحيح نعم ها جارتنا
البركة ما يخالف كفافهم والله يا شيخ البركة مبارك - 01:04:49

كل هذا لا بأس ياك لا تفرح الا على الله كما انهم اذا فيغلط هذا غلط لا تقولون تبارك الرحمن قل اللهم اجعله مباركا اللهم غيثا مباركا
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:14

المطر او الرحمة هذا من عندكم. هذا كلام من عندكم غير صحيح نعم ثم القرآن في قوله تعالى اي نعم الذي في الغالب يكون مزملنا
لن يكون له كفوا احد - 01:05:40

هل تعلم له؟ احيانا يأتي مفصل اذا الامر في الحال انه يأتي مفصل يأتي وفي قوله تعالى تبارك الذي آنزل القرآن على عبده ليكون
للعالمين نذيرا انه خلق السماوات والارض في ستة ايام - 01:06:08

ولم يتخد ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولد آبني اسرائيل من المواقف فيأتي احيانا التي مفصلا اذا كان المقام
يقتضي التصحيح لكن الغالب انه يأتي به. نعم - 01:06:28

برحمتك نستغفب. نعم يجوز يجوز التوكيل الى الله باسمائه وصفاته يا رحمن ارحمنا هذا السؤال يا يا ارحم الراحمين اغتننا هذا
استغاثة وتوكل الى الله باسمائه وصفاته. نعم فضيلة الشيخ لكن ما يستغاث بالرحمة نفسها يقال يا رحمة الله ایدينا يا - 01:06:47

لا تدعى الرحمة وتخاطب الرحمة والصفة انما يخاطب وهو الله سبحانه وتعالى نعم ان الله عز وجل وعلى هذا يعني الذي تشبه

اجعل نفسك شبيه لله هذا من من الاستفادة من يد الله - 01:07:17

الله اقسم لما شاء من خلق انت لا يجوز لك انك تكتم الا بما شرع الله. والله شرع لك انك تحكم بالله او بصفة من قبل ونهاك ان تحلف

لغير الله عز وجل - 01:07:48

فانت عبد مأمور ما كل ما نسب الى الله انت الله جل وعلا اذا شاء مأمور تفعل انما امرت به واما ما نهيت عنه فانك تتركه. قد نهيت عن الحلف - 01:08:00

لغير الله. يجب عليك الامتثال نعم الخوف هو توقي المكروره اما الزلفة والتواضع التواضع وعدم الكذب الذل جدا ضد الكذب دل له يعني خضع خضع له ان الخوف فهو توقي المكروره - 01:08:18

نعم وقع الامر المفروظ خوف من العذاب الخوف من النار. نعم قوله تعالى الكاف من كلام الله عز وجل. لا نقول فيها الا انها من كلام الله والمفسرون المحققون منهم يقولون انها جاءت للتاكيد وتعكيد النفي - 01:08:45

جاءت لتأكيد النبي وعلى هذا ليست مجازة حقيقة نعم لان التاكيد من اساليب اللغة العربية نعم واذا الرياء الذي هو رباء المنافقين هذا شرك اكبر فان المنافقين يعملون الاعمال في الظاهر - 01:09:14

وهم لا يؤمنون بالله بالباطل وانما يعملون الاعمال من اجل التغطية على الناس وغش الناس وخداع الناس. خادعون الله الذين امنوا. هل الرياء الذي هو الجنسية للمنافقين ليس معه ايمان اصلا - 01:09:48

هذا شرك نكبة اما الرياء الذي يصدر من المؤمن فهذا شرك هو مؤمن موحد لا يشرك بالله عز وجل مؤمن بقلبه برسالة الرسول صلى الله عليه وسلم مؤمن بالله وبرسوله وبكتابه. لكن الانسان بشر دخله شيء من حبه في الريا والظهور - 01:10:05

هذا يعتبر من الشرك الاوسط نحيط هذا العمل فقط يحيط هذا العمل الذي قاله اما بقية اعماله الصالحة فانها لا تحدث بذلك الامر بيده وهو يقول لا داعي وبلغني بعض الانواع التوحيد يتطرق فيها - 01:10:27

هم هواء الامر هذا الامر لله عز وجل وانواع التوحيد انما تؤخذ من كلام الله وكلام رسوله ما لنا دخل في الغاء هذا او اثبات هذا اما العلاقة بين انواع التوحيد كما قرر اهل العلم كتوحيد الربوبية مستلزم مستلزم - 01:11:10

بتوحيد الالوهية وتوحيد الالوهية متضمن وطلعني توحيد الربوبية. هكذا يقول توحيد الربوبية هو مستلزم لتوحيد الالوهية فمن اقر بتوحيد الربوبية لزمه ان يضر بتوحيد الالوهية سواء اخر او لم يضر هذا لابد منه - 01:11:29

اما توحيد الالوهية فانه متضمن بمعنى ان توحيد الربوبية يدخل في توحيد الالوهية التظمن معناها الدخول فمن اتي بتوحيد الالوهية فانه يتضمن ان يدخل فيه توحيد الربوبية نعم اما ان نتفرغ لنفي هذا ونقول نكتفي بهذا - 01:11:50

هذا ضلال والعياذ بالله - 01:12:12